

حلقات نور على الدرب (041) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية

والافتاء - 00:00:19

وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. انا

كذلك ارحب بكم حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من جدة. وباعثها مستمع من هناك يقول

اخوكم العربي - 00:00:42

يسأل ويقول رجل نام عن صلاة المغرب فقام من النوم مع صلاة العشاء. هل يجوز لها ان وجد الجماعة يصلوا العشاء ان يصلي معهم

العشاء حتى بالجماعة ثم يصلي المغرب - 00:01:05

ام يصلي المغرب وحده؟ وهل يجوز ان يصلي المغرب حينئذ سرا؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:23

الجواب اذا نام الشخص عن صلاة ثم استيقظ ووجد ان الناس يصلون في المسجد الصلاة التي بعدها كالعصر بالنسبة للظهر وكالعشاء

بالنسبة للمغرب انه يصلي الصلاة الفائتة وبعد ما ينتهي منها يدخل مع الجماعة فيما بقي - 00:01:43

من الصلاة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كونه يصلي المغرب جهرا او سرا. الجواب ان اذا كان منفردا فانه يقرأ

سرا نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رجل جاء المسجد - 00:02:30

فوجد الصف الاول مكتمل فهل يجوز له ان يصلي وحده خلف هذا الصف ام يسحب احدا من الصف المكتمل حتى يكون معه او ماذا

يفعل جزاكم الله خيرا؟ الجواب هذه المسألة - 00:02:52

تقع كثيرا وقد قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصف فقله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصف كلمة صلاة

نكرة في سياق النفي ومعنى ذلك ان هذه الصلاة لا تكون صحيحة - 00:03:09

وبناء على ذلك فاذا جاء الشخص ولم يجد مكانا في الصف فانه يدخل مع الامام واذا لم يتمكن من الدخول مع الامام فانه يسحب

شخصا من الناس القريبين من الامام - 00:03:40

يكبر معه ويكون وينتفي الافراد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل الجمع بين الاذان والاقامة والصلاة مكروه الجواب

اذا كان الشخص هو المؤذن ويقيم وهو الامام او ان شخصا - 00:04:05

ناب عنهم ناب عن الامام وناب عن المؤذن سواء كان باتفاق بينه وبين المؤذن والامام او انه ناب عنهما على سبيل التبرع. فليس في

ذلك بأس وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:04:37

سؤاله الاخير يقول فيه هل تجوز الصلاة خلف الاعجمي الذي يصعب عليه في بعض الاحيان نطق الاية صحيحة وخاصة اذا كانت من

سورة الفاتحة؟ الجواب قراءة الفاتحة ركن من اركان - 00:04:59

الصلاة اولا يختلف العلماء في كونها ركنا في حق الامام واذا كان الشخص لا يحسن الفاتحة او لا يحسن شيئا منها فانه لا يجوز ان يقدم امام بل لابد من وجود امام تتوفر فيه شروط الامامة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - 00:05:19

اليكم مستمعة من جمهورية مصر العربية طيبة نساء كما تصف نفسها ورمزت الى اسمها بالحروف فاء عين تقول الرجل الذي معه نقود كثيرة. ولا يصرف على شؤون منزله وبخيل. ويصرف ايضا فلوس زوجته - 00:05:49

ويرغمها على صرف مرتبتها باكماله على شؤون المنزل. وهو يدخر فلوسه لكي يشتري مثلا سيارة او منزل فهل هذا من حق الرجل ان يرغم زوجته على ان تصرف عليه؟ هل هذا من الشرع؟ وما هو موقف الزوج - 00:06:09

موقف الزوجة جزاكم الله خيرا. الجواب الله جل وعلا يقول الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض فالاصل ان النفقة للزوجة والكسوة والسكن وكذلك سكن الاولاد ونفقتهم - 00:06:29

وكسوتهم ورعاية الجميع واجبة على الزوج اذا كان يستطيع ذلك او في حدود قدر استطاعته فان الله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها وفي مقابل وجوب نفقة الزوجة وسكنها وكسوتها على الزوج في - 00:07:09

مقابل ذلك هي استخدموا زوجها في بيته وتخدم اولادها فهو مكلف بالناحية المالية وهي مكلفة بناحية الخدمة والله جل وعلا قال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وبناء على ذلك فلا يجوز للرجل ان يسلك مسلك التفریط - 00:07:59

فلا ينفق على زوجته او يقصر في نفقتها وكذلك الكسوة او انه يضايقها في السكنة. وهي كذلك لا يجوز لها ان تسلك مسلك التفریط فتقصر في شيء من حقوقه وقد ظهرت - 00:08:39

ظاهرة وهذه الظاهرة هي ان المرأة اصبحت تعمل كالرجل يعني انها تنفق وقتها وتنفق كثيرا من قوتها في الوظيفة التي تؤديها وتأخذ على ذلك مقابل وهو الراتب الذي تستلمه - 00:09:10

من الجهة التي تشتغل فيها من طبابة او تدريس او وظيفة ادارية او غير ذلك من الاعمال التي تتولاها هي اترك بيتها وتترك الاولاد وتترك كثيرا من حقوق زوجها وتريد - 00:09:50

ان يقوم زوجها لجميع الحقوق الواجبة عليه ولكنها هي تكون مقصرة في كثير من حقوقه بل قد تفرض عليه ان يأتي بخادمة للبيت لانها لا تستطيع ان تقوم بشؤون البيت وبشؤون الوظيفة - 00:10:17

ومن هذا ومن هذا المحل ينشأ خلاف بين الزوج وبين الزوجة الزوجة تريد ان يقوم زوجها بالانفاق والكسوة والسكن ورعاية الاولاد وهي تقوم بوظيفتها تقوم بوظيفتها وتأخذ الراتب الذي تستلمه ولا تصرف شيئا منه لا على - 00:10:47

فيها ولا على بيتها ولا على اولادها او يكون هناك تعسف من الزوج فيسلبوا هذه المرأة جميع حقوقها المالية بحجة انها زوجته وانه يتصرف فيها وفي جميع اموالها والواقع ان هذا - 00:11:20

مسلك فيه شيء من الافراط والواجب ان يكون هناك تفاهم بين الزوج وبين الزوجة وذلك من اجل حفظي حق الزوج وحق الزوجة وحق الاولاد وحق الحياة الزوجية فيكون هناك تفاهم - 00:11:50

فيما بينهما ولا مانع من ان يتنازل احد الزوجين للآخر عن بعض ما يظن انه حق له وذلك من وذلك لتفويت ادنى المصلحتين لحصول اعلاهما وارتكابي اخفي المفسدين لدفع اعلاهما. وهذا داخل في عموم - 00:12:24

لقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. اما ان الزوج يستعمل العنف الظلم على زوجته بحكم الرابطة الزوجية كما ذكرته السائلة او ان الزوجة تستعمل الظلم لزوجها فتسلبه جميع حقوقه منها او بعض حقوقه منها ولا تريد ان تعوضه عن ذلك شيئا فهذا امر لا - 00:13:03

ايحوز وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول عن نفسها انها طيبة وزوجها طيب. ويسمع لها بالعمل الرسمي فقط وتقول انها تريد ان تعمل عملا خاصا من اجل زيادة الدخل - 00:13:38

علما بان العمل الخاص لا يؤثر على اداء الواجبات المنزلية. ولكنه لا يوافق على ان اذهب الى العمل الاضافي. هل الاذهب دون علمه

وهو طوال اليوم خارج المنزل. ولا يعود الا بعد منتصف الليل. وانا جالسة وحدي وليس - 00:13:57
معي اطفال يؤنسون وحدة علما باني طيبة نساء كما اسرفت جزاكم الله خيرا. الجواب هذه المسألة ينبغي التفاهم بينك وبين زوجك
ولا مانع من ادخال ولي امريكي في التوفيق بين رأيك وبين رأي زوجك فيما يحقق المصلحة وبالله التوفيق. جزاكم الله خير -

00:14:17

واحسن اليكم مستمعا من الرياض رمز الى اسمها بالحروف ميم من الرياض. تسأل وتقول بعض القراء الذين يقرأون على الناس
الرقية الشرعية كما يصفونها. بعضهم يضع يده على رأس و صدر المرأة من داخل الثوب - 00:14:51
ويبدأ بالقراءة. هل هذا جائز؟ وليس عليه اثم بحكم انه يقرأ وينفث. جزاكم الله خيرا الجواب الرقية بالقرآن وبالادعية الثابتة عن

الرسول صلى الله عليه وسلم من الامور المشروعة والشخص الذي - 00:15:11

يتولى هذه الرقية يجب عليه ان يتقيد بالاداب الشرعية فاذا اراد ان يقرأ على امرأة فانه لا يخلو بها بل يكون عندها محرم لها ولا
يجوز له ان يمس شيئا من جسمها - 00:15:51

الرسول صلى الله عليه وسلم حينما بايع الناس وباع النساء كان كانت بيعته لهن بالكلام وما مست يده يد امرأة هذا المبايعة فاذا كان
هذا في المبايعة فكيف يستجيز الشخص - 00:16:26

لنفسه ان يضع يده على جسم امرأة لا تحل له والواجب على الذين يقرأون الواجب عليهم ان يتقوا الله جل وعلا وان يعلموا ان ما
يصدر منهم من نظرة او من قول - 00:16:51

او من فعل ان هذا محصن عليهم وسيسألون يوم القيامة عن ذلك كما قال تعالى فلنساءن الذين ارسل اليهم ولنساءن المرسلين فلنقصن
عليهم بعلم وما كنا غائبين. وكما قال تعال ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا
بها وكفى - 00:17:15

حاسبين وكما في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وكما قال تعالى ووضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر - 00:17:45

ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. ولكن كثير من الناس تحصل عنده غفلة حينما يقدم على ترك
واجب او يقدم على فعل محرم ثم بعد ذلك تحصل الندامة ثم بعد ذلك تحصل عنده الندامة - 00:18:06

فعلى كل شخص ان يتقي الله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجوز رش الماء علي. في نواحي المنزل. جزاكم الله
خيرا. الجواب انا لا اعلم دليلا يدل على ذلك - 00:18:34

وانما الادلة جاءت بانه يقرأ بالماء ويشربه من اصيب بمرض يستشفى به اما رشو ما رش المقروء به في الارض فلا اعلم له دليلا وبالله
التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ام يحيى - 00:18:57

بعثت تسأل وتقول يوجد لدينا جيران معظمهم من الشباب والرجال الكبار اذ انهم مجموعة من الاخوة ولكنهم لا يتقون الله. وعبارات
الكفر بالله والدين دائما على سنتهم. اذ انهم لا يغضبون - 00:19:21

ولا يقومون باطلاق هذه العبادات العبارات وعندما نقول لهم اتقوا الله ولا تكونوا من الكافرين لا يهتم بل يزداد. والسيء في الامر ان
اطفالهم والذين لا تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة يتلفظون - 00:19:41

بمثل هذه الكلمات. ارجو منكم ان تقوموا بتوجيه لمثل هؤلاء وهل يلحقنا اثم لكوننا بالقرب منهم كيف نحافظ على اطفالنا منهم ومن
عباراتهم؟ جزاكم الله خيرا. الجواب اولا ان التربية - 00:20:01

لها شأن عظيم في تنمية المواهب الفطرية التي فطر الله الانسان عليها سواء كان ذكرا او كان انثاه وفي هذا يقول الله جل وعلا فاقم
وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله - 00:20:26

وقوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فالولد امانة في عنقي والديه من
جهتي تربيته والتربية تأتي على وجوه كثيرة لا يتسع - 00:21:01

المقام لذكرها ولكن اذكر منها ما يتعلق بالام والاب من جهة وما يتعلق بالاولاد من جهة اخرى على سبيل الاختصار فما يتعلق بالام والاب يحصران او يحصر كل منهما على - [00:21:32](#)

انه لا يصدر منه ما يكون فيه محذور شرعي من ترك واجب او من فعل محرم سواء كان ذلك مسموعا او كان مبصرا او كان بفعل شيء من الجوارح لان الولد اذا شاهد امه - [00:21:56](#)

او شاهد اباه يفعل هذا الشيء يستثير ذلك الشيء لانه لا يدركه ما يترتب عليه من اثار سيئة فيعتقد ان والده لا يفعله الا الشيء الحسن. والام كذلك ومن ذلك - [00:22:28](#)

ما يحصل من مشاهدة الابوين للآلات الملهي واستماعها وصدور الالفاظ القبيحة منهما وما الى ذلك واذا كان الامر بالعكس يصون كل من الام والاب سمعه عما حرم الله ويصون بصره عما حرم الله - [00:22:49](#)

ويصون يده ويصون لسانه حينئذ يكون الولد لا يشاهد الا امورا محمودة. وحينئذ بهذه الاخلاق ومع الاسف كثير من الاباء والامهات لا يهتموا بما يصدر منه امام ولده تأثير هذا الشيء الذي يصدر منه من قبيح او من حسن - [00:23:19](#)

لا يفكر في ذلك مطلقا ونتيجة لذلك يخرج الولد لا يعني غير مترب التربية الشرعية المطلوبة اما من جهة الاولاد فقد يتخلقون باخلاق يكتسبونها من المدرسة يكتسبونها من الشارع من اقوال او افعال - [00:23:53](#)

ولا تكون هذه الاقوال والافعال محمودة فيسمع فتسمعها الام لو تشاهدها الام او يسمعها الاب او يشاهدها الاب ولكنه يترك ذلك لا يهتم به فيتردد هذا الشيء على لسان الطفل او يتردد الطفل في فعله وحينئذ يكون شيئا معتادا من القول او شيئا معتاد - [00:24:23](#)

من الفعل ويألفه ويكون ذلك عادة له ويتخلق به امام والديه وامام اخوانه وفي المدرسة وفي الشارع ويكون امرا عاديا وهو امر قبيح في الحقيقة والواجب على الابوين اذا شاهد من من اي واحد من اولادهما اذا شاهدا منه ما يكون - [00:24:53](#)

فيه محذور شرعي فالواجب هو تنبيهه على ذلك وكذلك اذا كان الولد قد يتأثر باولاد جيرانه باخلاق سيئة فيمنع يمنع دخوله عليهم. ويمنع مشاركته لهم في الشارع. وهكذا دخول الاسرة اذا كانت كما - [00:25:23](#)

كما جاء في السؤال من جهة وجود هؤلاء الجيران الذين لا يتورعون فيما يصدر منهم من قول او فعل لا يتورعون عن الحرام فالواجب نصحهم هذا من جهة. والواجب هجرهم من جهة اخرى وبالله التوفيق - [00:25:49](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من جدة وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف سين سين سين يقول اخذت مبلغا من المال وهو ثلاثون الف ريال من رجل لاعمل به شريطة ان اعطيه - [00:26:09](#)

في كل اخر شهر الفين ريال. وفي يوم من الايام خسرت المبلغ. والان الرجل قد وصل اليه من المبلغ عشرة الاف ريال وهو يقول انا اطالبك بكامل المبلغ الذي اعطيتك. ارجو التوجيه - [00:26:29](#)

في مثل هذه المسألة جزاكم الله خيرا. الجواب هذه هذه ظاهرة من ظواهر التعامل الموجود في جهات مختلفة بين شخصيات اعتبارية او بين شخصيات عينية او بين شخص عيني وبين شخصية اعتبارية - [00:26:49](#)

فيأتي الشخص العيني للشخص العيني او للشخص الاعتباري او تأتي الشخصية الاعتبارية للشخصية الاعتبارية او للشخص العيني يقدم له مبلغا من المال ويقول اشتر اشغل بهذا المال بشرط ان تعطيني كل شهر - [00:27:26](#)

الف ريال خمس مئة ريال ويشترط عليه الا ينقص رأس المال وهذا امر لا يجوز هذا امر لا يجوز لاشتماله على الغرر ومن القواعد المقررة في الشريعة ان العقود المشتملة على الغرر - [00:27:53](#)

لا تجوز فهذا عقد مشتمل على غرر فلا يجوز ذلك ان الشخص الذي يشتغل في هذا المال لا يدري ماذا يحصل له هل يحصل له ربح مساو لما يدفعه او اقل او اكثر - [00:28:26](#)

فان حصل اقل حصل عليه ضرر وان حصل اكثر صار فيه غررا على صاحب المال. فيكون في هذا غرر وبناء على ذلك فان هذا النوع من العقود بصرف النظر عن الجهة التي تصدره - [00:28:55](#)

هذا النوع من العقود لا يجوز للشخص ان يقدم عليه اما بالنسبة لهذه المسألة الجزئية التي سأل عنها هذا السائل فهذا العقد غير

صحيح من اصله وبناء على ذلك فان - 00:29:18

فان الشخص السائل يستحق المبلغ الذي دفعه للشخص اما ما زاد على ذلك آآ يعني اما ما غير ذلك فاذا كان هناك نزاع بينهما فانهما يرجعان الى المحكمة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:29:46

اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان جدد اللقاء وانتم على خير. كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن

الغديان. عضو - 00:30:10

الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن

ونرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة - 00:30:30

شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:30:50